

ينابيع المعاجز

[59] الاشياء والعالم بالخفيات وما تكن الصدور فهو تبارك وتعالى يعلمهم بما في الضمائر وما كان وما يكون وهل المعجزات الا ذلك وهذا واضح بين الا ترى الى على بن الحسين (ع) حيث قال في الحكم بن عتيبة هل تدري الاية التي كان على بن ابي طالب (ع) يعرف بها قاتله، ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس اشارة الى ان الاية فيها ذكر المحدث وان الملك كان يحدثه ويطلعه على سرائر الغيب عن ابي جل وعلا. معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن على بن ابي طالب (ع) كتاب ثاقب المناقب عن الباقر عن آباءه صلوات الله عليهم وحذيفة قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل في جماعة من المهاجرين والانصار إذا اقبل الحسن بن على (ع) يمشى على هدى ووقار فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرمقه من كان معه فقال له بلال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترى اخذه فقال صلوات الله عليه ان جبرئيل يهديه، وميكائيل يسدده وهو، ولدى والظاهر (والظاهر - خ ل) من نفسي وضلع من اضلاعي، وهذا سبطى وقرة عيني بابى هو، وقام وقمنا معه وهو يقول: أنت تفاحتي وانت حبيبي ومهجة قلبي، واخذ بيده ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله فنظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال: أنه سيكون بعدى هاديا مهديا هدية من رب العالمين الي ينبئ عني ويعرف الناس آثاره ويحيى سنتي ويتولى أموري في فعله
